الأهرام

١٩٩٤/٩/١٩

رأى الأهرام

تصويت لمصر

من واجب كل مصرى اليوم ان يهنىء نفسه بفوز الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب برئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى بعد منافسة شرسة ولكنها شريفة مع مرشح نيبلى الذى يراس مجلس الشيوخ فيها فلا شك ان الاغلبية التى صوتت لصالح الدكتور سرور كانت تصوت فى الوقت نفسه لصالح مصر ، ولامراء فى ان التصويت لمصر كان تصويتا بالثقة فى سياسة مصر ومبادئها سواء محليا ام اقليميا ام عالميا

ولقد اعلنت الوفود التى صوتت لصالح المرشح المصرى نفسها انها اعطت صوتها لمصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك الذى يرسى مبادىء الديمقراطية والحرية ويحرص على حقوق الانسان ويسعى الى اقرار السلام العالمى .

ولقدكان الرئيس مبارك نفسه سباقا الى استشعار هذا التقدير الدولى المشكور لمصر، فقال فى برقية التهنئة التى بعث بها الى الدكتور فتحى سرور فى كوبنهاجن ان فوزكم برئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى جاء تعبيرا عن تقدير المجتمع الدولى لدور مصر والمبادىء والقيم التى تلتزم بها على طريق الديمقراطية وحرية الراى واحترام حقوق الانسان ومواقفها الواضحة حيال قضايا السلام وحرية الشعوب.

ان هذه المعانى التى لايختلف اثنان على الاعتزاز بها هو مايكمن وراء شعورنا بالسعادة والفخر لانتخاب رئيس مجلس الشعب المصرى رئيسا للاتحاد البرلمانى الدولى وهو فى الوقت نفسه مايحفز كل مصرى مسئولا ام مواطنا على الحرص على مسيرتنا الديمقراطية وعلى دورنا الرائد فى بناء السلام فى منطقتنا

وفى ذات الوقت يجب ان نهنىء الدكتور فتحى سرور نفسه بهذه الثقة الدولية بوصفه شخصية مصرية لها ثقلها فى مجال العمل البرلمانى استحقت تقدير واحترام العالم لكفاءتها العلمية ولقدرتها على ارساء مبادىء الديمقراطية فى الممارسة البرلمانية الوطنية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية